



فاجعة شعب

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منازل المدنيين بمنطقة بني حوات - مديرية بني الحارث - أمانة العاصمة
- ٢٦ مارس ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن بني حوات — مديرية بني الحارث
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة بني حوات
٨.....	إفادات شهود العيان
٨.....	الإدانات المحلية
٩.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٠.....	أسماء الضحايا
١١.....	التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، حيث بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م أول جرائمه بحق المدنيين بمنطقة بني حوات التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلصت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة بني حوات وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير « **فاجعة شعب** » الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الخميس بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م بمنطقة بني حوات التابعة لأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة بني حوات .

نبذة مختصرة عن منطقة بني حوات- مديرية بني الحارث

منطقة بني حوات :

هي إحدى أحياء منطقة سدس التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة ، بلغ عدد سكانها ٢٨٣٢٩ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .

مديرية بني الحارث :

هي إحدى المديريات التابعة لأمانة العاصمة ، بلغ عدد سكانها ١٨٤٥٠٩ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية بني الحارث

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة بني حوات

في ليلاً مظلم والناس نيام والسماء تبدو عابسة وكأنها تقول يا رب كن مع هؤلاء القوم ، والأرض تفوح بحرارة غريبه ليست صيف وليست حرارة طبيعية ، عالما من البشر يجتمعون ويخططون لمكيدة خطيرة وأي مكيدة أنها إبادة شعب وأرض ، طائرات تعد العدة واعلاميين يتكلمون أمام العالم ، ملوك وأمراء يتوعدون ، قوى العالم تنتظر بشوق ، كل هذا ولا أحد يعلم لماذا كل هذا؟! ربما هناك حرب! فجأة ينفجر الصاروخ وتحلق الطائرات ويعلنون الحرب فيصرخ الشعب ماذا فعلنا لكل هذا العدوان علينا.

بعد منتصف ليل الخميس الموافق ٢٦/٣/٢٠١٥م فوجئ سكان العاصمة اليمنية صنعاء بأصوات لتحليق طيران مكثف بالأجواء تزامن مع سماع أصوات انفجارات قوية دوت في مناطق مختلفة من العاصمة أيقظت السكان من نومهم ، بعدها تبين من خلال الإعلام أن السعودية قد تبنت شن الحرب على اليمن ، واستهدفت طائراتها الحربية بعض الأحياء السكنية والمنشآت المدنية وقصفت مطار صنعاء الدولي ، كما قصفت حياً سكنياً في منطقة بني حوات الواقع بالقرب من مطار صنعاء ، وهذا الحي هو عبارة عن حي عشوائي يتكون من عشرات المنازل السكنية المتقاربة من حيث المساحة الجغرافية ، والتي يقطنها مئات اليمنيين ، ونتج عن قصف هذا الحي سقوط العشرات من المدنيين ما بين قتيل وجريح بينهم جنين في الشهر التاسع ، كما جرح العشرات أيضاً ، حيث تم انتشالهم من تحت الأنقاض وكانت إصاباتهم خطيرة.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان ، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب ، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري

قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٣٢ مدنياً بينهم ١٤ طفل و٨ نساء
جرح: ٧١ مدنياً بينهم ١٢ طفل و٢٠ امرأة



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة بني حوات التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات

- تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (ع .ع . ١٠) يبلغ من العمر (٤٧) عاما قائلاً: « بعد منتصف الليل من يوم الخميس الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٥م فزعت من النوم على صوت انفجار بالقرب من منزلي فاتجهت مباشرة نحو النافذة أشاهد ما سبب الانفجار، فإذا بي أشاهد دخاناً كثيفاً في الحي الذي يوجد فيه منزل أخي، ثم شاهدت انفجارين آخرين متتاليين لا يفصل بينهما سوى دقيقة واحدة فقط، فهرعت إلى الهاتف لأتصل بأخي فكان هاتفه لا يرد، ثم اتصلت بهاتف زوجته فأجابته وهي مرعوبة وتصيح انقذونا لقد مات أولادنا تحت القصف، فهرعت إلى المكان وهرع أناس آخرون لانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، وتم انتشال عشرات الضحايا ما بين قتيل وجريح، والذين كان من بينهم أخي وثلاثة من أطفاله ».

- كما تحدث أحد أقارب الضحايا واسمه (ح .ي .ي .س) يبلغ من العمر (٣٩) قائلاً: « تم التواصل بي من قبل بعض جيران منزل أخي المرحوم حميد وأبلغوني أن قصف الطائرات السعودية على المنطقة قد طال منزل أخي وهدمه على رؤوس أسرته بكاملها، وأن الجيران قد انتشلوا الجثامين والجرحى ونقلوهم إلى المستشفى، وقد وجدت أن أخي حميد قد قتل على إثر ذلك القصف هو وزوجته» رؤوفة المرهبي « وجنين في بطنها اسمه محمد حيث كانت حامل في الشهر التاسع، وقُتلت أيضاً أربع طفلات لأخي هن سامية وسمية وأسماء وذكرى، وأصيب أطفاله أسامة وابتسام بجروح، وبعد فترة قمت بإخراخ جثامين القتلى من المستشفيات لدفنها، كما وجدت أن العديد من جيرانهم قد سقطوا ضحايا وتهدمت منازلهم ودمر الحي بأكمله».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف إحدى المزارع بقرية الميه في مديرية بيت الفقيه-محافظة
الحديدة- ٢٣ مايو ٢٠١٨م

العمر	النوع	الاسم	م
تسعة شهور	جنين	حمد حميد سليمان	١
١	طفل	نجم الدين علي محمد الجرموزي	٢
٣	طفل	محمد علي محمد الجرموزي	٣
٥	طفل	عز الدين محمد أحمد دحيه	٤
٧	طفل	سمية حميد يحيى سليمان	٥
١٢	طفل	منال محمد حسن المعلم	٦
١٢	طفل	ساميه حميد يحيى سليمان	٧
١٢	طفل	عايشة ياسر الحبشي	٨
١٢	طفل	نجم الدين ياسر الحبشي	٩
١٣	طفل	أسماء حميد يحيى سليمان	١٠
١٣	طفل	مجد الدين محمد علي الجرموزي	١١
١٥	طفل	عمار ياسر الحبشي	١٢
٢٠	أنثى	حنان حمود محمد الجرموزي	١٣
٣٠	ذكر	أحمد محمد علي إسماعيل الحضرمي	١٤
٣٥	أنثى	روضه صالح علي المرهبي	١٥
٤٠	ذكر	حميد يحيى سليمان	١٦
٤٠	ذكر	محمد حسن المعلم	١٧
٤٥	أنثى	نعمة محمد هاشم الباردة	١٨
٥٠	ذكر	علي محمد عبده الجرموزي	١٩
ذكر	أنثى	زوجة بكيل صالح علي	٢٠
ذكر	أنثى	دية حمود محمد الجرموزي	٢١
ذكر	ذكر	بشير المخالفي	٢٢
ذكر	ذكر	عبدالخالق سليمان	٢٣
ذكر	ذكر	عبدالله محرم	٢٤
طفل	ذكر	عبدالله يحيى الشخي	٢٥
ذكر	ذكر	محمد احمد الزبيدي	٢٦
	طفل	بنت بكيل صالح علي	٢٧
	طفل	علاء الدين ياسر الحبشي	٢٨
	طفل	ذكرى حميد يحيى سليمان	٢٩

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة بني حوات بأمانة العاصمة بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	إبتسام حميد سليمان	طفل	١٢
٢	إبتهاال محمد حسن المعلم	طفل	٣
٣	أحمد محمد علي علوه	ذكر	٤٥
٤	أسامة حميد يحيى سليمان	ذكر	
٥	أمجد محمد حسن المعلم	طفل	٦
٦	جميل ناصر محمد التلايا	ذكر	
٧	حسن خالد الحربي	طفل	١٤
٨	خالد مطهر الجديري	ذكر	
٩	زهراء صالح عبدالله دحية	أنثى	٣٢
١٠	زين العابدين علي محمد الجرُموزي	طفل	٧
١١	سلطان علي الأنسي	ذكر	
١٢	شيماء محمد الشرفي	أنثى	٢٠
١٣	صدام حسين محمد الحوض	ذكر	
١٤	صدام مهدي حسن الشرفي	ذكر	
١٥	طارق الجعفري	ذكر	
١٦	طه محمد ناجي العاقل	ذكر	٢٠
١٧	عبدالعزیز محمد أحمد دحية	طفل	٥
١٨	عبدالله محمد أحمد دحية	ذكر	٣٢
١٩	عبدالهادي عبدالباري الجنيد	ذكر	
٢٠	علي عبدالله أحمد سالم	ذكر	
٢١	علي عبدالله محمد الحطوار	ذكر	
٢٢	عيسى علي محمد الحطامي	ذكر	٣٤
٢٣	عيسى مجاهد الفاطمي	ذكر	
٢٤	عيسى محمد الشرفي	ذكر	٢٨
٢٥	فاضل عبدالعزيز الكندحي	ذكر	
٢٦	فاطمة جيلان عبده أحمد	أنثى	٤٥
٢٧	فايزة عبدالرحمن السيد	أنثى	٤٠
٢٨	فواز عبدالله أحمد	ذكر	
٢٩	مجدالدين علي محمد الجرُموزي	طفل	١٣

٢٨	ذكر	محمد أحمد عبدالله دحية	٣٠
	ذكر	محمد سليمان	٣١
	ذكر	مراد أحمد قاسم	٣٢
	طفل	مرام محمد حسن المعلم	٣٣
	طفل	مريم علي محمد الجرموزي	٣٤
	ذكر	مصطفى عبدالعزيز الجماعي	٣٥
	ذكر	موسى محمود أحمد القاسمي	٣٦
٢٢	ذكر	نبيل عبدالله الشاعر	٣٧
١٥	طفل	نبيل محمد حسن المعلم	٣٨
١٧	طفل	نبيل محمد حسن المعلم	٣٩
٩	طفل	هدى محمد أحمد دحية	٤٠
٨	طفل	هديل محمد أحمد دحية	٤١
٤٠	ذكر	ياسر علي عبده الحبيشي	٤٢

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>